

متطلبات العمل الإرشادي الزراعي للنهوض بالزراعة العضوية من وجهة نظر العاملين بالإرشاد الزراعي بمحافظة المنيا

ادهم محمد زكى محمود

المعمل المركزي للزراعة العضوية - مركز البحوث الزراعية - الجيزة - مصر

الملخص

إستهدف البحث تحديد درجة أهمية المتطلبات المتعلقة بالجهاز الإرشادي الزراعي وكذلك المتعلقة بالبرامج الإرشادية وأيضاً المتعلقة بالعاملين بالجهاز الإرشادي الزراعي حتى يقوم الإرشاد الزراعي بدور فعال فى النهوض بالزراعة العضوية ، وكذلك التعرف على مصادر معلومات المبحوثين المتعلقة بالزراعة العضوية ، والمشكلات التى تواجه النهوض بالزراعة العضوية من وجهة نظرهم ومقترحاتهم لحلها.

تم إجراء هذا البحث فى محافظة المنيا ، حيث تم إختيار أكبر ثلاثة مراكز وفقا لعدد العاملين بالجهاز الإرشادي ، وكانت شاملة البحث فى تلك المراكز الثلاثة ٢١٥ من العاملين بالجهاز الإرشادي ، وتم إختيار عينة البحث بطريقة عشوائية منتظمة من واقع كشوف الحضور والإنصراف بكل مركز والتي بلغت ١٣٨ مبحوثا بنسبة ٦٤,٢% وفقا لمعادلة كريجسى ومورجان .

وقد تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية باستخدام إستمارة إستبيان تم إعدادها بما يحقق أهداف البحث خلال شهرى يناير وفبراير ٢٠١٥ ، وتم عرض البيانات بإستخدام الحصر العدى والنسبة المئوية ، والمتوسط المرجح .

وجاءت اهم النتائج على النحو التالي :

١- اهم المتطلبات المتعلقة بالجهاز الإرشادي للنهوض بالزراعة العضوية كانت تتمثل فى : توفير أخصائيين للزراعة العضوية على مستوى الإدارات الزراعية بمتوسط مرجح ٣,٦٢ درجة ، ثم توفير وسائل إتصال مناسبة بين الجهاز الإرشادي ومزارعى النظام العضوى بمتوسط مرجح ٣,٥٩ درجة ، يلى ذلك ضرورة تعزيز العلاقة بين جهاز الإرشاد الزراعي وبين مراكز البحوث الزراعية للحصول على معلومات جديده ونتائج حديثة فى مجال الزراعة العضوية بمتوسط مرجح ٣,٥٨ درجة .

٢- اهم المتطلبات المتعلقة بالعاملين بالجهاز الإرشادي للنهوض بالزراعة العضوية كانت كالاتى : توفير الدعم المادى والعينى للمرشدين الزراعيين لتمكينهم من القيام بمهامهم فى مجال الزراعة العضوية بمتوسط مرجح ٣,٥٥ درجة ، ثم وجود مرشدين زراعيين حاصلين على مؤهل عال مناسب فى الإرشاد الزراعى بمتوسط مرجح ٣,٥٢ درجة ، يلى ذلك الحصول على مقررات دراسية مناسبة وكافية فى مجال الزراعة العضوية بمتوسط مرجح ٣,٥٠ درجة .

٣- اهم المتطلبات المتعلقة بالبرامج الإرشادية للنهوض بالزراعة العضوية جاء ترتيبها كالتالى : تحديد المشكلات التى تواجه الزراعة العضوية فى مصر بمتوسط مرجح ٣,٥ درجة ، ثم تحديد احتياجات المستهلكين من المنتجات العضوية بمتوسط مرجح ٣,٤٣ درجة ، يلى ذلك إعداد مطبوعات ارشادية عن الزراعة العضوية بمتوسط مرجح ٣,٣٩ درجة .

٤- احتل الرؤساء فى العمل المرتبة الأولى كمصدر لمعلومات المبحوثين عن الزراعة العضوية بنسبة ٧٦,٨%، تليها الاجتماعات الإرشادية ، والنشرات الإرشادية بنسبة ٧٢,٥% لكل منهما .

٥- المشكلات الاكثر تأثيراً من وجهة نظر المبحوثين فقد تمثلت فى : عدم وجود معرفة كاملة لدى المستهلك بأهمية المنتج العضوى من حيث قيمة للصحة والبيئة بنسبة ٧٨,٩% ، ثم عدم توافر المستلزمات الزراعية من بذور ، مخصبات جوية ، مبيدات عضوية بطريقة سهلة وميسره للمزارع بنسبة ٧٠,٣% .

٦- تبين أن اهم الحلول المقترحة للمشكلات هى قيام الإرشاد الزراعى بتوعية المستهلك بأهمية المنتج العضوي على الجانب الصحى والبيئى بنسبة ٨١,٩% ، ثم دعم مستلزمات الإنتاج وتوفيرها بالجمعيات التعاونية الزراعية بنسبة ٧٣,٩% .

هذا وقد انتهى البحث بعدة توصيات مستمدة من النتائج التى توصل اليها .

المقدمة والمشكلة البحثية

المقدمة :

تعد الزراعة أحد القطاعات الهامة فى كثير من الدول المتقدمة والمتخلفة على حد سواء ، وفى مثل تلك الدول تلعب الزراعة دوراً هاماً فى إقتصادها القومى (عبد المقصود ، ١٩٨٨ ، ص ٩) ، ويعد القطاع الزراعى أحد القطاعات الإستراتيجية فى أغلب الدول النامية إذ يعيش ٢٠ - ٨٠% من

سكان هذه الدول فى المناطق الريفية ، ويمارس نسبة عالية منهم النشاط الزراعى Campella & (Baker, 1997, P69) ، وإهمية هذا القطاع وحيويته فقد إتجهت هذه الدول نحو التنمية الزراعية بقصد تحديث الزراعة وتوسيع نطاق إستعمال الأساليب العلمية فى العمل الزراعى والتحول من أساليب الإنتاج التقليدى إلى اساليب تقنية جديدة قائمة على العلم والتجربة (المنظمة العربية ، ١٩٩٤ ، ص ١) .

والتقنية تعنى ترجمة وتحويل المكتشفات العلمية إلى ممارسات تطبيقية قد تاخذ اشكالا وصوراً مختلفة تؤدى إلى إحداث التغيير التقنى إلى الأحسن ، والتغيير التقنى فى مجال الإنتاج الزراعى يمكن النظر إليه وإحداثه عن طريق إدخال او استخدام أحد مدخلات الإنتاج الزراعى كالمسامد ، او المبيدات، او الخ ، وإستخدام وتطبيق ممارسات زراعية انتاجية جديدة ومبتكرة او محسنة وهذه قد تكون فى صورة تطبيق دوره زراعية او طرق تخزين محسنة ، او ... الخ ، مما يساعد على زيادة الإنتاجية (الزهرانى والحاج ، ٢٠٠٦ ، ص ١)

وتعتبر عملية زيادة الإنتاج الزراعى افقياً ورأسياً حجر الزاوية لتحقيق الأمن الغذائى للدول النامية بصفة عامة ولمصر بصفة خاصة ، وتعتمد زيادة الإنتاج على التوسع فى المساحات المنزرعة مع إستخدام المبيدات الكيماوية لوقاية المزرعات (العبد الله ، ٢٠٠٢ ، ص ٣) ، وإستخدام الأسمدة الكيماوية بتوسع فى تغذية النبات، اى أن التطور الزراعى إعتد الى حد كبير على إستخدام الكثير من العناصر الانتاجية من خارج المزرعة واصبح يسمى نظام الزراعة الكيماوية (حسنين ونبيل ، ٢٠٠٤ ، ص ١) .

وواكب الإستخدام المكثف للأسمدة والمبيدات الكيماوية بانواعها المختلفة العديد من النتائج منها :

- ١- ظهور آثار سلبية على التنوع البيئى مما أدى إلى حدوث خلل فى التوازن الطبيعى الميكروبى وتدهور الموارد الطبيعية وإختفاء العديد من الأنواع النباتية والحيوانية والطيور النافعة والتي لها دور هام فى التوازن الطبيعى .
- ٢- ضعف المقاومة الطبيعية للنباتات وزيادة فرص إصابتها بالأمراض والآفات الضارة .
- ٣- ظهور أوبئة وأمراض لم تكن معروفة من قبل مع ظهور سلالات من مسببات المرضية والآفات الضارة هى أشد شراسة ومناعة ضد المبيدات .
- ٤- زيادة تكلفة الإنتاج نتيجة لارتفاع أثمان المبيدات والأسمدة الكيماوية المستخدمة فى المقاومة والتسميد .
- ٥- تلوث البيئة وأثره السئ على صحة العاملين فى قطاع الزراعة بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة .
- ٦- إنتاج منتجات زراعية ملوثة بالمبيدات السامة مما كان له أسوأ الأثر على صحة المستهلكين وانتشار الأمراض بشكل خطير على الأخص أمراض الفشل الكلوى والسرطان وأمراض الحساسية .
- ٧- إعلان مصر دولة محظور إستيراد منتجاتها الزراعية لزيادة الأثر المتبقى للمبيدات فيها بمعدلات تفوق كثيراً المعدلات العالمية . (طلبة ، ابريل ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٥) .

من هذا المنطلق أصبحت هناك حاجة ماسة للسير باتجاه الزراعة العضوية ، لذا بدأت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي إستراتيجية للتنمية تضمنت برامج وسياسات للحفاظ على البيئة باعتبارها هدفاً هاماً للجيل الحالى ولأجيال القادمة (بهلول ، ١٩٩٩ ، ص ٧) .

وقد إشتهلت الإستراتيجية الزراعية المصرية على مجموعة من السياسات حققت عددا منها حيث تم تقليل المبيدات والأسمدة الكيماوية ، بالإضافة الى حظر إستيراد المبيدات الكيماوية الضارة (حمدي، ٢٠٠٦ ، ص ١٦) ، وتبنت الوزارة عدة برامج إرشادية لتوعية الزراع للإستخدام الآمن للمبيدات الكيماوية ، وتنفيذ برامج إرشادية فى مجال تدوير المخلفات الزراعية ، وركزت على توعية الزراع بأن التسميد العضوى يعمل على زيادة الإنتاجية والمحافظة على التربة ، ويمتد إلى خفض تكاليف الانتاج (مشروع استخدام و نقل التكنولوجيا الزراعية ، ١٩٩٩ ، ص ص ٣-٥) .

والزراعة العضوية هى نظام زراعى يتجنب استخدام الأسمدة المعدنية والمبيدات المخلفة والتي تتلامس مباشرة مع إنبات أو التربة أو الاملاح الطبيعية سريعة الذوبان مثل املاح نترات البوتاسيوم والصوديوم (حمدي ، بدون سنة نشر ، ص ٢) ، فهى تعتمد على استخدام الأسمدة العضوية (طبيعية ومصنعة) بدلاً من استخدام الأسمدة الكيماوية ، وايضاً استخدام بدائل المبيدات والمبيدات الخضراء الآمنة لما لذلك من تأثير جيد على المنتجات الزراعية من حيث إنتاج محاصيل زراعية نظيفة آمنة خالية من التلوث وتراكم العناصر الضارة لصحة الانسان فى الجزء المأكول ، مع محاولة إيقاف التدهور المستمر للطبيعة وتأمين التطور للمحافظة على بقاء الانسان وحماية البيئة فى آن واحد (متوبل ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٧٢) .

وقد تبدو الزراعة العضوية اليوم مكلفة اقتصادياً ، إلا أن الامر الأكيد انها وبخلاف الزراعة التقليدية لم تنل نصيبها من الدراسات والأبحاث التي تتناسب مع أهميتها الغذائية والصحية ولتساعد فى تطورها وإنتشارها بين المزارعين ، وتساهم فى تسويق منتجاتها لدى المستهلكين ، ويحتاج قرار التحول إلى الزراعة العضوية الى التفكير الجاد من قبل كثير من المزارعين والشركات الزراعية لتطبيقه بالشكل المناسب الذى يكفل الحصول على الإيجابيات ويتلافى السلبيات (www.ao-academy.org/docs/alzira3at-al3odhwhiyah-0904009.ppt)

ومن ايجابيات الزراعة العضوية :

- ١- التحسين والمحافظة على الوضع الطبيعى للنظام الزراعى والبيئى .
- ٢- تجنب إستنزاف وتلوث المصادر الطبيعية .
- ٣- توفير عائد إقتصادى مناسب من خلال ظروف صحية وامنة .
- ٤- تحسين الدورات البيولوجية فى المزرعة وخاصة دورات العناصر الغذائية .
- ٥- إنتاج غذاء صحى ذو جودة عالية وبكميات كافية .
- ٦- مراعاة البعد الاجتماعى والبيئى لنظام إنتاج وتجهيز وتداول المنتجات العضوية وتوفير نظام بيئى له صفة الإستمرارية والجودة .
- ٧- التفاعل البناء للحياه الامنة مع جميع الانظمة الطبيعية .

- ٨- تشجيع وجود نظام حيوى متوازن داخل النظام الزراعى يشتمل على الكائنات الحية الدقيقة وفلورا التربة والنباتات والحيوانات .
- ٩- الحفاظ على خصوبة التربة والعمل على زيادتها على المدى الطويل .
- ١٠- الإستعمال الآمن والصحى للمياه ومصادرها مع المحافظة على ما تحتوى من احياء .
- ١١- إستغلال الموارد المتجدده المتاحة محلياً وإستخدام كل جديد من المواد الملائمة فى اعداد وتجهيز وتداول المنتجات العضوية .
- ١٢- توفير علاقة متناغمة وإتزان بين انتاج المحاصيل والإنتاج الحيوانى .
- ١٣- تقليل جميع صور التلوث إلى اقل ما يمكن .
- ١٤- إنتاج منتجات عضوية قابلة للتحلل الكامل حيويًا .
- ١٥- توفير الحياه المناسبة للعاملين فى مجال إنتاج وتجهيز وتداول المنتجات العضوية لتواجه احتياجاتهم الأساسية والتأكد من حصولهم على عائد مناسب من عملهم مع ضمان مناح آمن خلال فترة العمل . (عبد المعطى وآخرون ، ٢٠٠٤ ، ص ١٥) .

هذا وتعطى نتائج الحصر الجديد عن الزراعة العضوية والذي تم إنجازه فى عام ٢٠١١ بواسطة معهد أبحاث الزراعة العضوية فى سويسرا (FIBL) والإتحاد الدولى لحركات الزراعة العضوية (IFOAM) مؤشراً على أن الزراعة العضوية تنمو وتتطور سريعاً ، حيث يتم مزاولتها فى اكثر من ١٢ بلد على مستوى الوطن العربى من خلال زراعة ما يقارب (١١٨٧٥٦٣ هكتار) ، وأشارت نتائج الحصر ان تونس تحتل المرتبة الأولى عربياً من حيث نسبة الاراضى المزروعة عضويًا حيث تصل النسبة ٣٩% وتشكل تقريباً ثلثى المساحة المزروعة عربياً تليها السودان بنسبة ١٣,٦% ثم جمهورية مصر العربية بنسبة ٩,٨% .

(<https://www.facebook.com/elshabrawy.amin/posts/561017800660435>)

حيث نجد مساحة الزراعة العضوية فى مصر كانت ١٥٠ فدان فقط عام ١٩٨٢ حتى وصلت إلى اكثر من ٣٠ الف فدان عام ٢٠٠٣ تزرع بالعديد من الحاصلات كالفراولة ، والبطاطس ، والفلفل ، والخيار ، والطماطم ، والبصل ، والثوم ، والشبت ، والبقدونس ، والكاموميل (قاسم ، يونية ٢٠٠٣ ، ص ٢٠-٢١) ، ثم اخذت مساحة الاراضى التى تزرع بالطريقة العضوية فى ازدياد وتوسع مستمر حتى وصلت إلى أكثر من ١٥٠ الف فدان عام ٢٠١٣ .

(digital.ahram.org.eg/articales.aspx?serial=829243&eid=523)

ويواجه هذا التوسع فى مساحة الزراعة العضوية فى مصر عقبات عديدة يأتى فى مقدمتها عدم إقتناع المزارع المصرى بجدوى التحول من الزراعة التقليدية الى الزراعة العضوية واعتقاده بأهمية استخدام الأسمدة والمبيدات الكيماوية لزيادة الإنتاج وتحسين جودته ، وإرتفاع تكاليف المكافحة الحيوية ، و إنخفاض الإنتاج وقلة العائد لا سيما فى بداية التحول من الزراعة التقليدية الى الزراعة العضوية ، والإحتياج الى كميات كبيره من الأسمده العضوية ذات الاسعار المرتفعة ، فضلاً عن غياب القانون الذى يحكم الزراعة العضوية على غرار القوانين الدولية فى اوربا وامريكا واليابان ، مع قلة عدد مراكز التفتيش والإعتماد التى تشرف على انتاج الزراعات العضوية ، وتخوف كبار

المزارعين من تعثر تسويق منتجاتهم العضوية ، يضاف الى ذلك عدم وعى المستهلكين بفوائد المنتجات العضوية (حمدى ، يونية ٢٠٠٣ ، ص ص ٢٦-٢٧) .

هذا وتحتل محافظة المنيا المركز الثامن من حيث المساحة المزروعة عضويا سواء بالمحاصيل الحقلية او الخضرا او الفاكهه او النباتات الطبية والعطرية ، حيث بلغت المساحة المزروعة عضويا فيها حوالى ٦٥٠ فدان بنسبة ٠,٤٣% من اجمالى المساحة المزروعة عضويا على مستوى الجمهورية (مديرية الزراعة بالمنيا ، بيانات غير منشوره - ٢٠١٣) .

وعلى الرغم من الجهود المبذولة لزيادة المساحة المزروعة عضويا فى محافظة المنيا إلا أن هذا النظام لم يصل الى مستوى القبول المطلوب لدى الغالبية العظمى من الزراع وقد يرجع ذلك لحدائثة نسبيا ، بالإضافة الى واحد او اكثر من العقبات التى تم ذكرها أنفاً والتي تقف فى سبيل التوسع فى المساحة التى تزرع عضويا .

ومن منطلق دور الإرشاد الزراعى فى توصيل ونشر المستحدثات الزراعية ، فانه يسعى ضمن برامج الى الإهتمام بالزراعة العضوية كأحد الإتجاهات الحديثة فى الزراعة ، وذلك عن طريق تعريف المزارعين بأهمية اسلوب الزراعة العضوية ، وتوضيح خطورة استخدام المبيدات واهمية اتباع وسائل المكافحة المتكاملة ، بالإضافة الى توعية الزراع بالمعارف والممارسات الفنية الخاصة بهذا الاسلوب من الزراعة بما يؤدى الى زيادة الانتاج ورفع الدخول المزرعية وتحسين المستوى الإقتصادي مع الحفاظ على البيئة من التلوث ، وهذا الأمر يتطلب إعادة النظر فى هيكله وتنظيم الجهاز الإرشادي الزراعى القائم ليتفق مع هذه التطورات والتغيرات المتلاحقة التى نعيشها فى هذه الأيام (عمر ، ١٩٩٦ ، ص ص ٤٩-٥٢) .

كما يتطلب الأمر أيضاً أن يقوم جهاز الإرشاد الزراعى بواجبه من خلال برامج إرشادية متطورة تأخذ من المشكلات الواقعية محتوى تعليمى وتدريبى لزراة العضوية ، كما يستلزم أيضاً إعادة النظر فى برامج التاهيل الأكاديمى للكوادر الإرشادية وتدريبهم ، وكذلك التركيز على تطور برامج تدريب المرشدين الزراعيين قبل الخدمة واثناءها حتى يمكن مواكبة التحول نحو التغيرات الجارية (قشطة ، ١٩٩٦ ، ص ٢٦) .

المشكلة البحثية

لقد إنتهجت مصر وكثير من الدول العربية فى الثمانينات من القرن الماضى ستيااسة زراعية طموحة ، وصولاً لتعظيم الإنتاج الزراعى ، وإتباع سياسة التكتيف الزراعى والمحصولى ، بإستعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة ، والحفاظ على الثروه المحصولية بالقضاء على الآفات والأمراض التى تصيب النباتات والحيوانات ، ومن اجل هذا زاد استعمال المبيدات والأسمده فى الحقل الزراعى ، مما أدى الى حدوث تدهور واضح فى الموارد الطبيعية الزراعية ، وحدث الكثير من الأضرار البيئية مما يشكل خطراً واضحاً على صحة الإنسان ، كما يؤثر ذلك اقتصادياً واجتماعياً على تحقيق التنمية .

لذا فقد نشأت الحاجة الى إستخدام الطرق الزراعية الصديقة للبيئة والتي من أهمها أسلوب الزراعة العضوية والذي يعتمد على استخدام الأسمدة العضوية والمبيدات الحيوية بدلاً من الأسمدة

الكيميائية والمبيدات ومواد مكافحة الضاره بالصحة العامة ، وذلك بهدف حماية صحة الانسان ، وحماية البيئة من التلوث .

ويعد جهاز الإرشاد الزراعى من أفضل المداخل التى يمكن الإعتماد عليها لنشر هذا الأسلوب فى الزراعة ، ويتطلب ذلك أن يكون هذا الجهاز على درجة عالية من الكفاءه سواء من حيث هيكله وتنظيمه ، او العاملين به من مرشدين واطصاصيين ، او البرامج الإرشادية التى يقدمها ، ، فهل يتوفر كل ذلك بجهاز الإرشاد الزراعى الحالى ، وما هى آليات تطوير هذا الجهاز ليكون قادر على نقل المعارف والممارسات الفنية الخاصة بالنهوض بالزراعة العضوية ، وعلى هذا فقد تحددت المشكلة البحثية فى التساؤلات الآتية :

- ١- ما هى المتطلبات الواجب إدخالها على الجهاز الإرشادى الزراعى سواء منها ما يتعلق بالجهاز الإرشادى ، او ما يتعلق بالعاملين فيه ، او البرامج الإرشادية التى يقدمها من وجهة نظر العاملين بالجهاز الإرشادى ، من اجل تعظيم دوره فى النهوض بالزراعة العضوية ؟
- ٢- ما هى مصادر المعلومات التى يتحصل منها العاملون بالجهاز الإرشادى على معلوماتهم عن الزراعة العضوية ؟
- ٣- ما هى اهم المشكلات التى تواجه الزراعة العضوية من وجهة نظر المبحوثين ومقترحاتهم لحلها؟

أهداف البحث

إتساقا مع مشكلة البحث. كانت أهدافه على النحو التالي :

- ١- تحديد درجة أهمية المتطلبات المتعلقة بالجهاز الإرشادى الزراعى للقيام بدوره فى النهوض بالزراعة العضوية من وجهة نظر العاملين بالجهاز الإرشادى بمنطقة الدراسة .
- ٢- تحديد درجة أهمية المتطلبات المتعلقة بالعاملين بالجهاز الإرشادى الزراعى للقيام بدورهم فى النهوض بالزراعة العضوية .
- ٣- تحديد درجة أهمية المتطلبات المتعلقة ببرامج الإرشاد الزراعى للقيام بدوره فى النهوض بالزراعة العضوية من وجهة نظر العاملين بالجهاز الإرشادى بمنطقة الدراسة .
- ٤- التعرف على مصادر المعلومات التى يتحصل منها العاملون بالجهاز الإرشاد الزراعى على معلوماتهم فى مجال الزراعة العضوية .
- ٥- التعرف على المشكلات التى تواجه الزراعة العضوية من وجهة نظر المبحوثين العاملين بالجهاز الإرشادى
- ٦- التعرف على مقترحات المبحوثين للتغلب على المشكلات التى تواجه الزراعة العضوية .

الطريقة البحثية

التعريف الاجرائى

المتطلبات : هى عبارته عن المقومات الواجب توافرها فى الجهاز الإرشادى حتى يقوم بآداء دوره فى النهوض بالزراعة العضوية .

منطقة وعينة البحث

تم جمع بيانات هذا البحث من العاملين بالجهاز الإرشادي الزراعي بمحافظة المنيا ، حيث تم اختيار أكبر ثلاثة مراكز من حيث عدد العاملين بهم ، فكانت هذه المراكز ملوى ، بنى مزار ، مغاغة ، وكانت شاملة البحث فى تلك المراكز الثلاثة ٢١٥ من العاملين بالجهاز الإرشادي ، وتم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية منتظمة من واقع كشوف الحضور والإنصراف بكل مركز والتي بلغت ١٣٨ مبحوثا بنسبة ٦٤,٢% وفقا لمعادلة كريجسى ومورجان (Krejcie & Morgan , 1970, pp607-610) موزعه كالأتي : ٥٨ مبحوثا بمركز ملوى ، و٤٣ مبحوثا بمركز بنى مزار ، و٣٧ مبحوثا بمركز مغاغة . جدول رقم (١) .

اسلوب جمع البيانات

كما تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين باستخدام استمارة استبيان حيث روعى فى تصميمها مختلف القواعد المنهجية المتصلة بشكل الإستثماره وتنسيقها وصياغة الاسئلة وترابطها مع مشكلة البحث وتسلسلها المنطقى ، وقد مر جمع بيانات البحث بثلاث مراحل اساسية هى مرحلة إعداد استمارة الإستبيان ، ثم مرحلة إجراء الاختبار المبدئى للاستثماره ، ثم مرحلة جمع البيانات ، وقد اشتملت الإستثماره على أربعة اجزاء اولها يتضمن البيانات الشخصية للمبحوثين وهى : السن ، المؤهل الدراسى ، النشأة ، عدد سنوات العمل بالإرشاد الزراعى ، عدد الدورات التدريبية فى مجال الإرشاد الزراعى ، عدد الدورات التدريبية فى مجال الزراعة العضوية ، وثانيها قياس راي المبحوثين فى درجة اهمية متطلبات قيام الإرشاد الزراعى بدوره للنهوض بالزراعة العضوية فى محافظة المنيا ، وذلك من حيث المتطلبات المتعلقة بالجهاز الإرشادى الزراعى واشتملت على ١٥ متطلباً ، والمتطلبات المتعلقة بالعاملين بالجهاز الإرشادى فى مجال الزراعة العضوية واشتملت على ١١ متطلباً ، والمتطلبات المتعلقة بتخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية فى مجال الزراعة العضوية واشتملت على ٩ متطلباً ، ، وتضمن الجزء الثالث على مصادر معلومات المبحوثين عن الزراعة العضوية ، اما الجزء الرابع فيختص بالمشكلات التى تواجه الزراعة العضوية من وجهة نظر العاملين بالجهاز الإرشادى والحلول المقترحة لها .

وبعد الوصول باستمارة الاستبيان الى صورتها النهائية تم اجراء اختبار مبدئى للاستمارة (Pre-test) للتأكد من صلاحيتها والوقوف على مدى استيعاب المبحوثين لجميع بنودها ، وبعد التأكد من سلامة الاستثماره ودقتها تم جمعها خلال شهرى يناير وفبراير ٢٠١٥ .

المعالجة الكمية للبيانات:

- ١- السن : تم حسابه كرقم خام لاقررب سنة ميلادية لسن المبحوث عند جمع البيانات .
- ٢- المؤهل الدراسى : تم قياسه بسؤال المبحوث عن مؤهله الدراسى اذا كان مؤهل متوسط ، او مؤهل عال ، او دراسات عليا واعطى القيم ١ ، ٢ ، ٣ بالترتيب وفقا لاستجابته .
- ٣- النشأة : تم قياسها بسؤال المبحوث عن نشأته اذا كان ريفيا او حضريا ، واعطى القيم ١ ، ٢ ، ٣ بالترتيب

- ٤- عدد سنوات العمل بالإرشاد الزراعي : تم قياسه بعدد السنوات الفعلية التي عمل فيها المبحوث في جهاز الإرشاد الزراعي .
- ٥- عدد الدورات التدريبية في مجال الإرشاد الزراعي : تم قياسها بعدد الدورات التدريبية التي حصل عليها المبحوث أثناء عمله .
- ٦- عدد الدورات التدريبية في مجال الزراعة العضوية : وتم قياسها بعدد الدورات التدريبية التي حصل عليها المبحوث في مجال الزراعة العضوية .
- ٧- درجة اهمية المتطلبات المتعلقة بالجهاز الإرشادي الزراعي للنهوض بالزراعة العضوية : وتم قياسه بعرض خمسة عشر عبارة تمثل المقومات الواجب توافرها في الجهاز الإرشادي حتى يقوم بدوره في النهوض بالزراعة العضوية ، وطلب من المبحوث ابداء استجابته لكل منها وفقاً لدرجة اهميتها بهام جدا ، او هام ، او هام لحد ما ، او غير هام واعطيت الدرجات ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ على الترتيب .
- ٨- درجة اهمية المتطلبات المتعلقة بالعاملين بالجهاز الإرشادي للنهوض بالزراعة العضوية : وتم قياسه بعرض إحدى عشر عبارة تمثل اهمية المتطلبات المتعلقة بالعاملين بالجهاز الإرشادي للنهوض بالزراعة العضوية ، وطلب من المبحوث ابداء استجابته في كل منها وفقاً لدرجة اهميتها بهام جدا ، او هام ، او هام لحد ما ، او غير هام واعطيت الدرجات ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ على الترتيب .
- ٩- درجة اهمية المتطلبات المتعلقة بالبرامج الإرشادية للنهوض بالزراعة العضوية : وتم قياسه بعرض تسعة عبارات تمثل المقومات المتعلقة بالبرامج الإرشادية للنهوض بالزراعة العضوية ، وطلب من المبحوث ابداء استجابته لكل منها وفقاً لدرجة اهميتها بهام جدا ، او هام ، او هام لحد ما ، او غير هام واعطيت الدرجات ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ على الترتيب .
- ١٠- مصادر المعلومات عن الزراعة العضوية : وتم قياسه بعدد مصادر المعلومات التي يتعرض لها المبحوث لاخذ معلوماته عن الزراعة العضوية من مصادر المعلومات المدروسة .
- ١١- المشكلات التي تواجه النهوض بالزراعة العضوية من وجهة نظر العاملين بالجهاز الإرشادي : حيث تم قياسه بعرض تسعة مشكلات يفترض انها تواجه النهوض بالزراعة العضوية ، وطلب من كل مبحوث تحديد استجابته بتواجد هذه المشكلات من عدمه .
- ١٢- مقترحات المبحوثين لحل المشكلات التي تواجه النهوض بالزراعة العضوية : حيث تم قياسه بعرض تسعة مقترحات يفترض انها تساهم في حل المشكلات التي تواجه النهوض بالزراعة العضوية ، وطلب من المبحوث تحديد استجابته لكل وفقاً لأهميتها من عدمه .

اساليب التحليل الاحصائي

استخدم في تحليل بيانات هذا البحث التكرارات ، والنسبة المئوية ، بالإضافة الى المتوسط المرجح في عرض وتفسير نتائج البحث .

وصف عينة البحث

تبين النتائج الواردة بالجدول رقم (٢) ان ما يقرب من نصف عدد المبحوثين من العاملين بالجهاز الإرشادي ٤٧,١% يقعون في الفئة العمرية ما بين ٣٧ _ اقل من ٤٨ سنة ، وان حوالى ثلثهم ٦٦,٧% حاصلين على مؤهل متوسط وذوى نشاء ريفية ، وان حوالى نصفهم ٤٩,٣% قد قضوا ٢٨ سنة فاكثر في العمل الإرشادي ، وان ما يقرب من نصفهم ٤٦,٤% قد حصلوا على ١ - ٧ دوره في الإرشاد الزراعي ، كذلك بينت النتائج ايضا ان اكثر من خمسى المبحوثين ٤٢,٨% لم يتلقوا دورات تدريبية في مجال الزراعة العضوية .

النتائج ومناقشتها

اولا : درجة اهمية متطلبات الجهاز الإرشادي الزراعي للقيام بدوره في النهوض بالزراعة العضوية من وجهة نظر العاملين بالجهاز الإرشادي بمنطقة الدراسة

اتضح من النتائج (جدول رقم ٣) : ان المتطلبات المتعلقة بالجهاز الإرشادي الزراعي والبالغ عددها خمسة عشر متطلباً جاءت نتائجها مرتبة تنازلياً على النحو التالي :

توفير اخصائيين للزراعة العضوية على مستوى الإدارات الزراعية بمتوسط مرجح ٣,٦٢ درجة ، ثم توفير وسائل اتصال مناسبة بين الجهاز الإرشادي ومزارعي النظام العضوي بمتوسط مرجح ٣,٥٩ درجة ، ثم ضرورة تعزيز العلاقة بين جهاز الإرشاد الزراعي وبين مراكز البحوث الزراعية للحصول على معلومات جديده ونتائج حديثة في مجال الزراعة العضوية بمتوسط مرجح ٣,٥٨ درجة ، يلي ذلك توفير مستلزمات الزراعة العضوية وبأسعار مناسبة وسرعة إيجاد حلول للمشكلات التي تواجه النظام العضوي بمتوسط مرجح ٣,٥٢ درجة لكل منهما ، ثم ضرورة ان يقوم جهاز الإرشاد الزراعي بتوعية الزراع وتدريبهم على الممارسات الفنية للزراعة العضوية بمتوسط مرجح ٣,٣٨ درجة ، ثم النهوض بالزراعة العضوية محلياً يكون من اولويات السياسة الزراعية ، والإشراف من قبل إداره الإرشاد العضوي لمكافحة الآفات والأمراض بالطرق المسموح بها في الزراعة العضوية بمتوسط مرجح ٣,٣٥ درجة لكل منهما ، يلي ذلك إنشاء قاعدة معلومات وبيانات عن المساحات التي تزرع عضوي ومقدار إنتاجيتها بمتوسط مرجح ٣,٢٨ درجة ، ثم إنشاء ادارة للإرشاد العضوي بالجهاز الإرشادي بمتوسط مرجح ٣,٢٧ درجة ، تلا ذلك توفير التمويل اللازم والمناسب لإدارة الإرشاد العضوي بمتوسط مرجح ٣,٢٢ درجة ، ثم تحديد جهات الإشراف الإداري والفني الخاصة بادارة الإرشاد العضوي بمتوسط مرجح ٣,١٧ درجة ، يلي ذلك منح حافز مادي لزرع العضوية الذين تصل انتاجيتهم الى الانتاج المطلوب بمتوسط مرجح ٣,١٠ درجة ، ثم توفير معلومات عن اسواق المنتجات العضوية والسعر المتداول بها بمتوسط مرجح ٣,٠٣ درجة ، وجاء في المرتبة الاخيرة تكوين او تفعيل اتحادات للمزارع العضوية بمتوسط مرجح ٢,٨٦ درجة .

من العرض السابق لمتطلبات قيام الجهاز الإرشادي الزراعي بدوره في مجال النهوض بالزراعة العضوية اتضح ان اهم متطلب يرى المبحوثين انه لابد للجهاز الإرشادي ان يقوم به هو توفير اخصائيين للزراعة العضوية على مستوى الإدارات الزراعية بمتوسط مرجح ٣,٦٢ درجة ، وهذه النتيجة تؤكد على ضرورة الاهتمام من قبل المسؤولين بوزارة الزراعة بسد العجز البشري

المؤهل الذى يكون على درايه تامه بكل ما يتعلق بالزراعة العضوية حتى يستطيع توصيل كل ما هو كائن وجديد بهذا المجال للمهتمين به .

ثانيا : درجة أهمية متطلبات العاملين بالجهاز الإرشادى للقيام بدورهم فى النهوض بالزراعة العضوية .

تشير النتائج (جدول رقم ٤) ان المتطلبات المتعلقة بالعاملين بالجهاز الإرشادى والبالغ عددها احدى عشر متطلبا جاءت نتائجها مرتبة تنازليا على النحو الاتى :

توفير الدعم المادى والعينى للمرشدين الزراعيين لتمكينهم من القيام بمهامهم فى مجال الزراعة العضوية بمتوسط مرجح ٣,٥٥ درجة ، ثم وجود مرشدين زراعيين حاصلين على مؤهل عال مناسب فى الإرشاد الزراعى بمتوسط مرجح ٣,٥٢ درجة ، يلى ذلك الحصول على مقررات دراسية مناسبة وكافية فى مجال الزراعة العضوية بمتوسط مرجح ٣,٥٠ درجة ، ثم وجود مكان مناسب ومجهز بالقرية لمرشدى الزراعة العضوية بمتوسط مرجح ٣,٣٨ درجة تلا ذلك الحصول على دورات تدريبية فى مجال الزراعة العضوية ، وزيادة أعداد المرشدين الزراعيين بالقرى بسبب وصول الكثير منهم إلى سن المعاش بمتوسط مرجح ٣,٣٧ درجة لكل منهما ، ثم معرفة العاملين بالجهاز الإرشادى بوسائل الإتصال الحديثة وطرق إستخدامها بمتوسط مرجح ٣,٢٩ درجة ، يلى ذلك معرفة العاملين بالجهاز الإرشادى بمصادر المعلومات عن الزراعة العضوية وطرق الحصول عليها بمتوسط مرجح ٣,٢٣ درجة ، ثم الحصول على دورات تدريبية فى مجال بناء البرامج الإرشادية لمنتجى الحاصلات العضوية بمتوسط مرجح ٣,٠٤ درجة ، ثم القدره على إجراء دراسات الجدوى الإقتصادية لإنتاج وتسويق الحاصلات العضوية بمتوسط مرجح ٣,٠٠ درجة ، وأخيراً توفير معلومات عن إتجاهات الطلب الحالى والمتوقع للمنتجات العضوية بمتوسط مرجح ٢,٩٩ درجة.

مما سبق يتضح ان أهم متطلبات العاملين بالجهاز الإرشادى للقيام بدورهم فى النهوض بالزراعة العضوية هو توفير الدعم المادى والعينى للمرشدين الزراعيين لتمكينهم من القيام بمهامهم فى مجال الزراعة العضوية بمتوسط مرجح ٣,٥٥ درجة ، حيث ان الإمكانيات والموارد المادية هى بلا شك المحرك الاساسى لأى نشاط أو نظام بما فيه الجهاز الإرشادى ، فضعف الإمكانيات المادية يؤثر فى جميع عناصر النظام بما فيهم العاملين بالجهاز الإرشادى وهذا ما يؤكد احتلال هذا المتطلب المرتبة الأولى للنهوض بالزراعة العضوية .

ثالثا : درجة أهمية المتطلبات المتعلقة بالبرامج الإرشادية للنهوض بالزراعة العضوية .

تبين من النتائج (جدول رقم ٥) ان المتطلبات المتعلقة بالبرامج الإرشادية والبالغ عددها تسعة متطلبا جاءت نتائجها مرتبة تنازليا على النحو التالى :

جاء فى المرتبة الاولى متطلب تحديد المشكلات التى تواجه الزراعة العضوية فى مصر بمتوسط مرجح ٣,٥١ درجة ، ثم تحديد إحتياجات المستهلكين من المنتجات العضوية بمتوسط مرجح ٣,٤٣ درجة ، يلى ذلك إعداد مطبوعات إرشادية عن الزراعة العضوية بمتوسط مرجح ٣,٣٩ درجة ، ثم تخطيط برامج إرشادية لزراع العضوية بمتوسط مرجح ٣,١٩ درجة ، تلا ذلك توفير اسواق محلية

للمنتجات الزراعية العضوية بمتوسط مرجح ٣,١٨ درجة ، ثم مشاركة زراع العضوية فى تخطيط البرامج الإرشادية التى تخطط لهم بمتوسط مرجح ٣,٠٩ درجة ثم توفير الامكانيات المادية والعينية لتنفيذ البرامج الإرشادية لزراع العضوية ، ومشاركة الجهات المعنية بالزراعة العضوية مثل المعمل المركزى للزراعة العضوية ، المركز المصرى للزراعة العضوية ، مركز الزراعة العضوية المصرى ، فى وضع برامج الإنتاج العضوى بمتوسط مرجح ٢,٩٩ درجة لكل منهما، وجاء فى المرتبة الاخيريه وجود اشراف على تنفيذ تلك البرامج الإرشادية ومتابعة تنفيذ وتصميم نتائجها بمتوسط مرجح ٢,٨٣ درجة .

يتضح من العرض السابق للمتطلبات المتعلقة بالبرامج الإرشادية للنهوض بالزراعة العضوية ان اهم المتطلبات التى يراها المبحوثين تحديد المشكلات التى تواجه الزراعة العضوية فى مصر بمتوسط مرجح ٣,٥١ درجة ، وهذا قد يساعد على قيام الإرشاد الزراعى بدوره فى مجال النهوض بالزراعة العضوية .

رابعاً : مصادر معلومات المبحوثين فى مجال الزراعة العضوية .

اظهرت النتائج الوارده (جدول رقم ٦) ان الرؤساء فى العمل احتلوا المرتبة الاولى كمصدر للمعلومات المتعلقة بالزراعة العضوية لدى المبحوثين بنسبة ٧٦,٨% ، بينما جاء كل من الاجتماعات الإرشادية ، والنشرات الإرشادية فى المرتبة الثانية بنسبة ٧٢,٥% لكل منهما ، وجاء فى المرتبة الثالثة البرامج التلفزيونية الزراعية بنسبة ٦٦,٧% ، يليه فى المرتبة الرابعة الندوات العلمية بنسبة ٦١,٦% ، ثم الدورات التدريبية بنسبة ٥٩,٤% ، يليها من حيث الترتيب الباحثين بمركز البحوث الزراعية بنسبة ٥٥,١% ، يليها الملصقات الإرشادية بنسبة ٥٢,٢% ، ثم البرامج الاذاعية الزراعية بنسبة ٤٩,٣% ، ثم الصحف والمجلات الزراعية بنسبة ٤٤,٢% ، يليها اساتذة كليات الزراعة بنسبة ٤٢,٨% ، ثم الكتب والمراجع بنسبة ٣٧,٧% ، ثم المعارض الزراعية بنسبة ٣٣,٣% ، وجاء فى المرتبة الاخيرية الانترنت بنسبة ٣٠,٤% .

يتضح مما سبق ان الاعتماد على الرؤساء فى العمل ، والنشرات الإرشادية ، وكذلك الاجتماعات الإرشادية مصادر اساسية فى الحصول على المعلومات بالنسبة لهؤلاء المبحوثين خاصة فى ضوء انخفاض نشاط المصادر الاخرى .

خامساً : المشكلات التى تواجه النهوض بالزراعة العضوية من وجهة نظر العاملين بالجهاز الإرشادى .

باستقصاء اراء المبحوثين عن اهم المشكلات التى تواجه النهوض بالزراعة العضوية ، فقد اوضحت النتائج (جدول رقم ٧) وجود العديد من المشكلات جاءت مرتبة تنازلياً على النحو التالى :
عدم وجود معرفة كاملة لدى المستهلك باهمية المنتج العضوى من حيث قيمة للصحة والبيئة وذكره ٧٨,٩% من المبحوثين ، ثم ياتى فى المرتبة الثانية عدم توافر المستلزمات الزراعية من بذور ، مخصبات حيوية ، مبيدات عضوية بطريقة سهلة وميسره للمزارع وذكره ٧٠,٣% من المبحوثين ، يليه فى المرتبة الثالثة عدم وجود كوادر ارشادية متخصصة فى مجال الزراعة العضوية وذكره ٦١,٦% من المبحوثين ، ثم ياتى فى المرتبة الرابعة كل من زيادة المنافسة بين المنتجات التقليدية

(غير العضوية) والمنتجات العضوية مع انخفاض كمية الانتاج لوحدة المساحة ، و ضعف مستوى اعداد وتدريب المرشدين الزراعيين فى مجال الزراعة العضوية وذكره ٥٩,٤% من المبحوثين لكل منهما ، يليه فى المرتبة الخامسة قلة الجهات التى تقدم الدعم الكافى نحو التوجه للزراعات العضوية من برامج او عقد ندوات وذكره ٥٥,٨% من المبحوثين ، ثم عدم توافر المعلومات التسويقية للمنتجات العضوية وذكره ٥١,٤% من المبحوثين ، يليه فى الترتيب عدم وجود تعاونيات لتسويق المنتجات العضوية وذكره ٤٦,٤% من المبحوثين ، واخيراً ندرة توافر المطبوعات الإرشادية التى تهتم بالزراعة العضوية وذكره ٤٠,٦% .

سادسا : مقترحات المبحوثين لمواجهة المشكلات التى تواجه النهوض بالزراعة العضوية .

تشير نتائج (جدول رقم ٨) وجود عدد من المقترحات التى يرى العاملون بالجهاز الإرشادى إنها ذات اهمية لمواجهة مشكلات النهوض بالزراعة العضوية ، وجاءت هذه المقترحات مرتبه تنازليا على النحو الآتى :

قيام الإرشاد الزراعى بتوعية المستهلك باهمية المنتج العضوى على الجانب الصحى والبيئى واقترح ذلك ٨١,٩% من المبحوثين ، دعم مستلزمات الانتاج وتوفيرها بالجمعيات التعاونية الزراعية ٧٣,٩% ، اعداد كوادر ارشادية متخصصة فى مجال الزراعة العضوية ٦٥,٩% ، تفعيل دور الإرشاد الزراعى فى توعية الزراع وتدريبهم على الممارسات الفنية للزراعة العضوية ٦٣,٨% ، زيادة عدد الدورات التدريبية فى مجال الزراعة العضوية للعاملين بالجهاز الإرشادى ٦٢,٣% ، تفعيل دور الجمعيات الاهلية والجهات البحثية فى مجال الزراعة العضوية ٥٩,٤% ، توفير معلومات شهرية اوسنوية عن اسعار السوق واحتياجاته من الحاصلات العضوية ٥٧,٢% ، قيام الجمعيات الزراعية بدور الوسيط فى تسويق المحاصيل العضوية لضمان حصول المزارع على اسعار مناسبة ٥٧,٢% ، واخيراً زيادة اعداد المطبوعات الإرشادية التى تهتم بالزراعة العضوية ٥٤,٣% .

توصيات البحث

فى ضوء النتائج السابقة يوصى البحث بما يلى :

- ١- زيادة اعداد المعينين بقطاع الإرشاد الزراعى من ذوى المؤهلات العلمية المتخصصة فى مجال الزراعة العضوية .
- ٢- ضرورة العمل من قبل كافة المسئولين والمتخصصين الإرشاديين لسد الفجوة المعرفية للعاملين بالجهاز الإرشادى فيما يتعلق باستخدام الحاسب الآلى فى مجال العمل الإرشادى .
- ٣- ضرورة الإهتمام بربط الإنتاج العضوى المزرعى باحتياجات الاسواق داخليا وخارجيا مع العمل على تشجيع الانتاج من اجل التصدير .
- ٤- تفعيل دور الجمعيات التعاونية الزراعية بما يخدم صغار الزراع فى توفير كافة مستلزمات الانتاج العضوى فى الوقت المناسب وباسعار مناسبة .
- ٥- ضرورة تكثيف الدورات التدريبية للعاملين بالجهاز الإرشادى الزراعى فى مجال الزراعة العضوية .

- ٦- ضرورة العمل على ربط القائمين على العمل الإرشادي الزراعي بالمراكز البحثية وكليات الزراعة بما يساعد على تحقيق التنمية الزراعية بصفة عامة و امداد العاملين بالجهاز الإرشادي بكافة الاحتياجات الفنية الخاصة بالزراعة العضوية وتذليل العقبات امامهم من جهة اخرى .
- ٧- ضرورة تكثيف الجهود الإرشادية والاعلامية في توفير وتزويد زراع النظام العضوى بمختلف المعارف والمهارات التى تساهم فى زيادة انتاجيتهم .
- ٨- ضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة لحل المشكلات المتعلقة بالزراعة العضوية التى تواجه العاملين فى الجهاز الارشادى الزراعى .
- ٩- وضع مقترحات العاملين فى الجهاز الارشادى لحل المشكلات التى نواجههم فى مجال الزراعة العضوية فى الاعتبار عند التخطيط لهذا المجال .

جدول رقم (١) : شاملة وعينة البحث

المركز	الشاملة	العينة
ملوى	٩٠	٥٨
بنى مزار	٦٧	٤٣
مغاغة	٥٨	٣٧
الاجمالي	٢١٥	١٣٨

المصدر: مديرية الزراعة بالمنيا - إدارة الإرشاد الزراعي - بيانات غير منشورة - ٢٠١٤

جدول رقم (٢) : التكرار والنسب المئوية للمبحوثين وفقا لخصائصهم الشخصية المدروسة

المتغير	عدد	%	المتغير	عدد	%
السن	٠	١٩	الدورات فى مجال الارشاد الزراعى	٣٧	٢٦,٨
			لم يحصل على دورات	٦٤	٤٦,٤
			١-٧	٢٤	١٧,٤
			٨-١٥	١٣	٩,٤
			١٦- فاكثرا		
المؤهل الدراسى	٩٢	٤٢	النشاه	٩٢	٦٦,٧
			دبلوم	٤٦	٣٣,٣
			على	٤	٢,٩
دراسات عليا	٤	٦٨	الدورات فى مجال الزراعة العضوية	٥٩	٤٢,٨
			لم يحصل على دورات	٤٦	٣٣,٣
			١-٣	٢٦	١٨,٨
			٤-٧	٧	٥,١
٨- فاكثرا	٤	٤٦	١-١٤	٤٦	٣٣,٣
			١٤-٢٨	٢٦	١٨,٨
			٢٨- فاكثرا	٧	٥,١

جدول رقم (٣) : توزيع المبحوثين وفقا لدرجة اهمية متطلبات الجهاز الإرشادى للقيام بدوره فى النهوض بالزراعة العضوية

المتطلبات	درجة الاهمية		هام جدا		هام		هام الى حد ما		غير هام		المتوسط المرجح
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
١- ضرورة تعزيز العلاقة بين جهاز الإرشاد الزراعى وبين مراكز البحوث الزراعية للحصول على معلومات جديدة ونتائج حديثة فى مجال الزراعة العضوية	١٠٠	٧٢,٥	٢١	١٥,٢	١٤	١٠,١	٣	٢,٢	٣,٥٨		
٢- تكوين او تفعيل إتحادات للمزارع العضوية	٦٠	٤٣,٥	٢٣	١٦,٧	٣٠	٢١,٧	٢٥	١٨,١	٢,٨٦		
٣- النهوض بالزراعة العضوية محليا يكون من لولويات السياسة الزراعية	٨٢	٥٩,٤	٣٥	٢٥,٤	٨	٥,٨	١٣	٩,٤	٣,٣٥		
٤- انشاء قاعدة معلومات وبيانات عن المساحات التى تزرع عضوى ومقدار انتاجيتها	٧٦	٥٥,١	٣١	٢٢,٥	٢٥	١٨,١	٦	٤,٣	٣,٢٨		
٥- انشاء ادارة للإرشاد العضوى بالجهاز الإرشادى	٨٢	٥٩,٤	٢٨	٢٠,٣	١١	٨	١٧	١٢,٣	٣,٢٧		
٦- تحديد جهات الإشراف الإدارى والقنى الخاصة بادارة الإرشاد العضوى	٧٢	٥٢,١	٣٦	٢٦,١	١١	٨	١٩	١٣,٨	٣,١٧		
٧- توفير التمويل اللازم والمناسب لإدارة الإرشاد العضوى	٧٩	٥٧,٢	٢٨	٢٠,٣	١٣	٩,٤	١٨	١٣,١	٣,٢٢		
٨- توفير مستلزمات الزراعة العضوية وباسعار مناسبة	٨٩	٦٤,٥	٣٢	٢٣,٢	١٧	١٢,٣	-	-	٣,٥٢		
٩- منح حافز مادى لزراع العضوية الذين تصل انتاجيتهم الى الانتاج المطلوب	٥٦	٤٠,٦	٤٠	٢٩	٤٢	٣٠,٤	-	-	٣,١٠		
١٠- توفير اخصائين للزراعة العضوية على مستوى الإدارات الزراعية	١٠٤	٧٥,٣	١٩	١٣,٨	١١	٨	٤	٢,٩	٣,٦٢		
١١- توفير وسائل إتصال مناسبة بين الجهاز الإرشادى ومزارعى النظام العضوى	٩٨	٧١	٢٦	١٨,٨	١٢	٨,٧	٢	١,٥	٣,٥٩		
١٢- سرعة إيجاد حلول للمشكلات التى تواجه مزارعى النظام العضوى	٩٥	٦٨,٨	٢٠	١٤,٥	٢٣	١٦,٧	-	-	٣,٥٢		
١٣- توفير معلومات عن اسواق المنتجات العضوية والسعر المتداول بها	٦٩	٥٠	٢٨	٢٠,٣	١٧	١٢,٣	٢٤	١٧,٤	٣,٠٣		
١٤- ضرورة ان يقوم جهاز الإرشاد الزراعى بتوعية الزراع وتدريبهم على الممارسات الفنية للزراعة العضوية	٨٤	٦٠,٩	٣١	٢٢,٥	١٥	١٠,٨	٨	٥,٨	٣,٣٨		
١٥- الإشراف من قبل ادارة الارشاد العضوى لمكافحة الافات والأمراض بالطرق المسموح بها فى الزراعة العضوية	٧٦	٥٥,١	٣٤	٢٤,٦	٢٨	٢٠,٣	-	-	٣,٣٥		

جدول رقم (٤) : توزيع المبحوثين وفقا لدرجة أهمية متطلبات العاملين بالجهاز الإرشادي
للقيام بدورهم في النهوض بالزراعة العضوية

المتوسط المرجح	غير هام		هام الى حد ما		هام		هام جدا		درجة الاهمية	المتطلبات
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد		
٣,٥٢	-	-	٥,١	٧	٣٧,٧	٥٢	٥٧,٢	٧٩	١	وجود مرشدين زراعيين حاصلين على مؤهل عال مناسب في الإرشاد الزراعي
٣,٥٠	-	-	٩,٤	١٣	٣١,٢	٤٣	٥٩,٤	٨٢	٢	الحصول على مقررات دراسية مناسبة وكافية في مجال الزراعة العضوية
٣,٣٧	٣,٦	٥	١١,٦	١٦	٢٩	٤٠	٥٥,٨	٧٧	٣	الحصول على دورات تدريبية في مجال الزراعة العضوية
٣,٢٩	٥,٨	٨	٩,٤	١٣	٣٤,٨	٤٨	٥٠	٦٩	٤	معرفة العاملين بالجهاز الإرشادي بوسائل الاتصال الحديثة وطرق استخدامها
٣,٢٣	٨	١١	١١,٦	١٦	٢٩,٧	٤١	٥٠,٧	٧٠	٥	معرفة العاملين بالجهاز الإرشادي بمصادر المعلومات عن الزراعة العضوية وطرق الحصول عليها
٣,٠٠	١٠,٨	١٥	١٢,٣	١٧	٤٢,٨	٥٩	٣٤,١	٤٧	٦	القدرة على اجراء دراسات الجدوى الاقتصادية لانتاج وتسويق الحاصلات العضوية
٣,٥٥	-	-	٢,٢	٣	٤٠,٦	٥٦	٥٧,٢	٧٩	٧	توفير الدعم المادي والعيني للمرشدين الزراعيين لتمكينهم من القيام بمهامهم في مجال الزراعة العضوية
٣,٠٤	٨	١١	١٣,٨	١٩	٤٤,٩	٦٢	٣٣,٣	٤٦	٨	الحصول على دورات تدريبية في مجال بناء البرامج الإرشادية لمنتجات الحاصلات العضوية
٣,٣٧	-	-	١٤,٥	٢٠	٣٤,١	٤٧	٥١,٤	٧١	٩	زيادة اعداد المرشدين الزراعيين بالقرى بسبب وصول الكثير منهم الى سن المعاش
٣,٣٨	-	-	١٥,٩	٢٢	٢٩,٧	٤١	٥٤,٤	٧٥	١٠	وجود مكان مناسب ومجهز بالقرية لمرشدي الزراعة العضوية
٢,٩٩	٢,٩	٤	٢٤,٦	٣٤	٤٢,٨	٥٩	٢٩,٧	٤١	١١	توفير معلومات عن اتجاهات الطلب الحالي والمتوقع للمنتجات العضوية

جدول رقم (٥) : توزيع المبحوثين وفقا لدرجة أهمية المتطلبات المتعلقة بالبرامج الإرشادية للنهوض
بالزراعة العضوية

المتوسط المرجح	غير هام		هام الى حد ما		هام		هام جدا		درجة الاهمية	المتطلبات
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد		
٣,٥١	-	-	٥,٨	٨	٣٧,٧	٥٢	٥٦,٥	٧٨	١	تحديد المشكلات التي تواجه الزراعة العضوية في مصر
٣,٤٣	-	-	١٢,٣	١٧	٣٢,٦	٤٥	٥٥,١	٧٦	٢	تحديد احتياجات المستهلكين من المنتجات العضوية
٣,١٩	٨	١١	١٤,٥	٢٠	٢٧,٥	٣٨	٥٠	٦٩	٣	تخطيط برامج ارشادية لزراع العضوية
٣,٠٩	٥,٨	٨	٢٣,٢	٣٢	٢٧,٥	٣٨	٤٣,٥	٦٠	٤	مشاركة زراع العضوية في تخطيط البرامج الإرشادية التي تخطط لهم
٣,١٨	-	-	٢٦,١	٣٦	٢٩,٧	٤١	٤٤,٢	٦١	٥	توفير اسواق محلية للمنتجات الزراعية العضوية
٢,٩٩	١٢,٣	١٧	١٧,٤	٢٤	٢٩	٤٠	٤١,٣	٥٧	٦	توفير الامكانيات المادية والعينية لتنفيذ البرامج الإرشادية لزراع العضوية
٢,٩٩	١٠,٨	١٥	٢٥,٤	٣٥	١٧,٤	٢٤	٤٦,٤	٦٤	٧	مشاركة الجهات المعنية بالزراعة العضوية مثل المعمل المركزي للزراعة العضوية ، المركز المصري للزراعة العضوية ، مركز الزراعة العضوية المصري ، في وضع برامج الانتاج العضوي
٢,٨٣	١٣,٨	١٩	٢٧,٥	٣٨	٢٠,٣	٢٨	٣٨,٤	٥٣	٨	وجود اشراف على تنفيذ تلك البرامج الإرشادية ومتابعة تنفيذ وتقييم نتائجها
٣,٣٩	-	-	١٣	١٩	٣٣,٣	٤٦	٥٢,٩	٧٣	٩	اعداد مطبوعات ارشادية عن الزراعة العضوية ضمن البرنامج الإرشادي

جدول رقم (٦) : توزيع المبحوثين وفقاً لمصادر معلوماتهم في مجال الزراعة العضوية

مصادر المعلومات	عدد	%
١- الصحف والمجلات الزراعية	٦١	٤٤,٢
٢- الاجتماعات الارشادية	١٠٠	٧٢,٥
٣- البرامج الاذاعية الزراعية	٦٨	٤٩,٣
٤- المعارض الزراعية	٤٦	٣٣,٣
٥- الملصقات الارشادية	٧٢	٥٢,٢
٦- البرامج التليفزيونية الزراعية	٩٢	٦٦,٧
٧- الباحثين بمركز البحوث الزراعية	٧٦	٥٥,١
٨- اساتذة كليات الزراعة	٥٩	٤٢,٨
٩- الكتب والمراجع	٥٢	٣٧,٧
١٠- رؤساء العمل	١٠٦	٧٦,٨
١١- الندوات العلمية	٨٥	٦١,٦
١٢- الدورات التدريبية	٨٢	٥٩,٤
١٣- النشرات الارشادية	١٠٠	٧٢,٥
١٤- الانترنت	٤٢	٣٠,٤

جدول رقم (٧) : المشكلات التي تواجه النهوض بالزراعة العضوية من وجهة نظر العاملين بالجهاز الإرشادي الزراعي

المشكلات	عدد	%
١- عدم وجود معرفة كاملة لدى المستهلك باهمية المنتج العضوى من حيث قيمة للصحة والبيئة	١٠٩	٧٨,٩
٢- زيادة المنافسة بين المنتجات التقليدية (غير العضوية) مع المنتجات العضوية مع انخفاض كمية الانتاج لوحدة المساحة	٨٢	٥٩,٤
٣- عدم توافر المستلزمات الزراعية العضوية بطريقة سهلة وميسره للمزارع	٩٧	٧٠,٣
٤- ضعف مستوى اعداد وتدريب المرشدين الزراعيين في مجال الزراعة العضوية	٨٢	٥٩,٤
٥- قلة الجهات التي تقدم الدعم الكافي نحو التوجه للزراعات العضوية من برامج او عقد ندوات	٧٧	٥٥,٨
٦- عدم وجود كوادر ارشادية متخصصة في مجال الزراعة العضوية	٨٥	٦١,٦
٧- ندرة توافر المطبوعات الارشادية التي تهتم بالزراعة العضوية	٥٦	٤٠,٦
٨- عدم توافر المعلومات التسويقية للمنتجات العضوية	٧١	٥١,٤
٩- عدم وجود تعاونيات لتسويق المنتجات العضوية	٦٤	٤٦,٤

جدول رقم (٨) : مقترحات المبحوثين لحل المشكلات التي تواجه الزراعة العضوية

الحلول المقترحة	عدد	%
١- دعم مستلزمات الانتاج الزراعى العضوى وتوفيرها بالجمعيات التعاونية الزراعية	١٠٢	٧٣,٩
٢- توفير معلومات شهرية اوسنوية عن اسعار السوق واحتياجاته من الحاصلات العضوية	٧٩	٥٧,٢
٣- تفعيل دور الارشاد الزراعى فى توعية الزراع وتدريبهم على الممارسات الفنية للزراعة العضوية	٨٨	٦٣,٨
٤- تفعيل دور الجمعيات الاهلية ولجهات البحثية فى مجال الزراعة العضوية	٨٢	٥٩,٤
٥- قيام الارشاد الزراعى بتوعية المستهلك باهمية المنتج العضوى على الجانب الصحى والبيئى	١١٣	٨١,٩
٦- زيادة عدد الدورات التدريبية فى مجال الزراعة العضوية للعاملين بالجهاز الارشادى	٨٦	٦٢,٣
٧- زيادة اعداد المطبوعات الارشادية التى تهتم بالزراعة العضوية	٧٥	٥٤,٣
٨- قيام الجمعيات الزراعية بدور الوسيط فى تسويق المحاصيل العضوية لضمان حصول المزارع على سعر مناسب	٧٩	٥٧,٢
٩- اعداد كوادر ارشادية متخصصة فى مجال الزراعة العضوية	٩١	٦٥,٩

مراجع البحث

- ١- الزهرانى ، خضران بن حمدان ، الحاج احمد الحاج (دكتوران) ، العوامل المؤثرة فى إستخدام الاسمدة الكيماوية فى المزارع الصغيره والمتوسطه فى منطقة الرياض ، مركز بحوث كلية علوم الأغذية والزراعة ، جامعة الملك سعود ، بحث رقم ١٥٣ ، ٢٠٠٦ م ، ١٤٢٧ هـ .
- ٢- العبد الله ، جمال (دكتور) ، دراسة فاعلية المخصبات الحيوية على إنتاجية القمح والشعير ، جامعة الفرات ، كلية الهندسة الزراعية ، ٢٠٠٢ .
- ٣- المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، دراسة كفاءة انظمة النشاط الزراعى فى الوطن العربى ، الخرطوم ، السودان ، ١٩٩٤ .
- ٤- بهلول ، احمد قدرى مختار محمد (دكتور) ، أثر التكنولوجيا الكيماوى على التنمية الزراعية المتواصلة فى مصر ، المؤتمر السابع للاقتصاديين الزراعيين ، تكنولوجيا الزراعة المصرية فى القرن الواحد والعشرين ، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعى ، الجيزة ، ١٩٩٩ .
- ٥- حسنين ، سمىة احمد ، نبيل فتحى السيد قنديل (دكتوران) ، الزراعة النظيفة ، مركز البحوث الزراعية ، معهد بحوث الأراضى والمياه والبيئة ، نشره بحثية رقم ٩٢٧ ، ٢٠٠٤ .
- ٦- حمدى ، يوسف (دكتور) ، قوانين الزراعة العضوية ، محاضرات دورة الزراعة العضوية ، المشروع القومى للتدريب على الزراعة العضوية ، المعمل المركزى للزراعة العضوية ، مركز تحديث الصناعة ، مجلس التدريب الصناعى ، غير مبين التاريخ .
- ٧- حمدى ، يوسف على (دكتور) ، الزراعة العضوية ثورة المستقبل ، مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر ، القاهرة ، يونيه ٢٠٠٣ .

- ٦- حمدى ، يوسف على (دكتور) ، نظره مستقبلية للزراعة العضوية ، المجلة الزراعية ، العدد ٥٦٦ ، القاهرة ، يناير ٢٠٠٦ .
- ٩- طلبه ، عبد الرحمن فرحات ، (دكتور) ، الزراعة العضوية . . . لماذا؟ ، مجلة إشراق ، فرع القاهرة ، العدد ٢٩ ، ابريل ٢٠٠٤ .
- ١٠- عبد المعطى ، توفيق حافظ ، يوسف على حمدى ، سعيد عبد المقصود محمد (دكاتره) ، الزراعة العضوية بين النظرية والتطبيق ، ٢٩ شارع يثرب ، الدقى ، القاهرة ، الطبعة الاولى فبراير ٢٠٠٤ .
- ١١- عبد المقصود ، بهجت محمد (دكتور) ، الإرشاد الزراعى ، الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، المنصورة ، محافظة الدقهلية ، ١٩٨٨ .
- ١٢- عمر ، احمد محمد (دكتور) ، الحاجة إلى اعادة تنظيم الجهاز الإرشادى الزراعى المصرى لمواجهة مسئولياتة فى ظل التحرر الاقتصادى ، مؤتمر إستراتيجية العمل الإرشادى الزراعى فى ظل سياسة التحرر الاقتصادى ، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى ، ومؤسسة فريدريش ناومان الالمانية ، المركز المصرى الدولى للزراعة ، الدقى ، القاهرة ، ٢٧ - ٢٨ نوفمبر ١٩٩٦ .
- ١٣- قاسم ، حازم ، نظام زراعى بيئى امن لزيادة صادرات الحاصلات البستانية ، المجلة الزراعية ، السنة ٤٥ ، العدد ٥٣٥ ، مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر ، يونية ٢٠٠٣ .
- ١٤- قشطه ، عبدالحليم عباس (دكتور) ، نحو رؤية لتقدير الخدمة الإرشادية الزراعية فى مصر ، مؤتمر استراتيجىة العمل الإرشادى الزراعى فى ظل سياسة التحرر الاقتصادى ، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى ، ومؤسسة فريدريش ناومان الالمانية ، المركز المصرى الدولى للزراعة ، الدقى ، القاهرة ، ٢٧ - ٢٨ نوفمبر ١٩٩٦ .
- ١٥- متوبل ، سعيد عبد السميع ، اتجاهات صغار الزراع نحو الاعلاف غير التقليدية بمحافظة الفيوم ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة بالفيوم ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٢ .
- ١٦- مديرية الزراعة بالمنيا ، بيانات رسمية غير منشوره ، ٢٠١٣ .
- ١٧- مشروع استخدام ونقل التكنولوجيا الزراعية ، الأسمده العضوية من المخلفات الزراعية وسماد الكومبوست ، وزارة الزراعة واستصلاح الإراضى ، الإدارة المركزية للبياتين ، ، الجيزه ، ١٩٩٩ .
- 18- Campbell, A. D & Baker, Selecting Appropriate Content and Methods in Program Delivery , in Improving Agricultural Extension , A Reference Manual FAO, Rome, Italy , 1997 .
- 19- Robert V.Krejcie & Daryl W. Morgan, Determining Sample Size for Research in: Education and Psychological Measurement, Published by College Station, Durham North Carolina, U.S.A., Vol. (30), 1970.
- 20- www.ao-academy. Org /docs/alzir3at-al3odhwiyah-0904009.ppt , 23-11-2014.
- 21 -https://www.facebook.com/elshabrawy.amin/posts/561017800660435,28-11-2014.
- 22- digital.ahram.org.eg/articles.aspx?serial=829243&eid=523, 2-12-2015.

EXTENSION WORK REQUIREMENTS FOR THE ADVANCEMENT OF ORGANIC AGRICULTURE FROM THE STANDPOINT OF THE EXTENSION WORKERS IN MENIA GOVERNORATE

ADHAM MOHAMED ZAKY MAHMOUD

Central Laboratory of Organic Agriculture, ARC, Giza, Egypt

(Manuscript received 3 June 2015)

Abstract

This research aimed at determining the degree of importance of the requirements related to: the agricultural extension system, personnel and extension programs in order to enable agricultural extension play an active role for the promotion of organic farming, as well as to identifying the sources of information of the respondents regarding organic agriculture, and identifying the problems and suggested solutions concerning that matter. The study was conducted in Minia Governorate, where the largest number of the extension workers was found in three districts, data were collected in January and February 2015 by using personal interview questionnaire with a random sample of extension personnel amounted to 138 respondents representing about 64.2% of the total number of extension personnel in these districts according to Krejcie and Morgan. Frequencies, percentages and weighted average were used to present data of study.

The most important results were summarized as follows:

- 1- The most important requirements for the agricultural extension system to improve organic agriculture according to the weighted average were: provide specialists for organic agriculture at the level of agricultural departments (3.62), provide a suitable means of communication between organic farmers and agricultural extension (3.59), following strength the relationship between agricultural extension system and agriculture research centers to get new information and recent results in organic agriculture (3.58).
- 2- The most important requirements for extension personnel for improving organic agriculture according to the weighted average was as follows: provide financial and material support for agricultural workers to enable them to carry out their functions in organic agriculture (3.55), then agricultural workers are high qualified in agricultural extension (3.52), and subsequent access to suitable and sufficient courses in organic agriculture (3.5).
- 3- The most important requirements for developing extension programs for improving organic agriculture according to the weighted average were: identify problems facing organic agriculture in Egypt (3.5), and then identify the needs of consumers of organic products (3.43), following the preparation of guidance publications on organic agriculture (3.39).
- 4- The results indicated that the work chiefs come in the first as source of the organic agriculture to respondents as it mentioned by (76.8%), then extension meetings (72.5%), and extension releases (72.5%).
- 5- The results showed that the most important problems from the perspective of respondents were: the absence of complete knowledge among consumers of the importance of organic product in terms of value to health and the environment (78.9%), And lack of agricultural inputs of seed, bio-fertilizer and organic pesticides (70.3%), with easy way to farm.
- 6- The most important solutions to problems were: the agricultural extension raise awareness of consumer for the importance of organic product on health and environmental (81.9%), support production requirements and provide in the agricultural association (73.9%).

This research was completed several recommendations were derived from the findings.